

ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵏ ⵍⴰⵎⴰⵔ  
ⵜⴰⴳⴷⴰⵢⵜ ⵏ ⵍⴰⵎⴰⵔ  
ⵏ ⵍⴰⵎⴰⵔ



المملكة المغربية  
وزارة التربية الوطنية

# الدليل البيداغوجي

لإدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس مادة الفلسفة

بسلك الثانوي التأهيلي



برنامج تعميم تكنولوجيا  
المعلومات والاتصالات  
في التعليم

المختبر الوطني للموارد الرقمية - ماي 2013

## وزارة التربية الوطنية

المقر المركزي للوزارة باب الرواح - الرباط

الهاتف: 05 37 68 72 71 - الفاكس: 05 37 68 72 72

البوابة الرقمية لخدمات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم:

[www.portaitice.ma](http://www.portaitice.ma)

## المملكة المغربية



"... وحرصا منا على إعداد الأجيال الصاعدة، لتكون قادرة على التحكم في هذه التكنولوجيات الحديثة واستيعاب ما ينجم عنها من تغيير في أساليب العمل، وأنماط العيش والثقافة، فقد جعلنا من التكوين في مجال تكنولوجيات الاتصال والإعلام إحدى الوسائل الأساسية والأهداف المركزية التي يتضمنها الميثاق الوطني للتربية والتكوين، متطلعين لأن يكون لكل مؤسسة تعليمية من المدرسة إلى الجامعة مركز متعدد الوسائل في أقرب الآجال كما ينبغي إنشاء مراكز الموارد لإنتاج المواد والمحتويات التربوية المتفاعلة، وجعلها رهن إشارة كافة المتعلمين والمتلقين اقتناعا منا بأن تكنولوجيا الإعلام تشكل رافدا قويا من روافد التعليم والتعلم الذاتي والتحصيل والتثقيف..."

مقتطف من الرسالة السامية لجلالة الملك محمد السادس نصره الله إلى المشاركين في مناظرة  
"الاستراتيجية الوطنية لإدماج المغرب في مجتمع الإعلام والمعرفة" فاس 23 أبريل 2001



## فهرس

تقديم:

■ مرجعيات ومنطلقات إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس مادة الفلسفة

■ أهمية وأهداف إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس مادة الفلسفة

### I. مجالات استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس مادة الفلسفة

1. مجال البحث عن المعلومة

2. مجال الإنتاج والإبداع

3. مجال التواصل والتشارك

### II أمثلة ونماذج لإدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس الفلسفة

1. أمثلة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الممكن توظيفها في دروس الفلسفة

2. نماذج لتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في دروس الفلسفة

### III السيناريو البيداغوجية لإدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مادة الفلسفة

1. إرشادات وتوجيهات لإعداد سيناريوهات بيداغوجية تدمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس مادة الفلسفة

2. أمثلة لسيناريوهات بيداغوجية تدمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس مادة الفلسفة

ملحق

■ مرجعيات ومنطلقات إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصال في تدريس الفلسفة

أ- الميثاق الوطني للتربية و التكوين:

لقد أوصى الميثاق الوطني باستعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التدريس لتوظيف أمثل للموارد التربوية ولجلب أكبر فائدة منها. ( الدعامة 10: استعمال تكنولوجيا المعلومات و الاتصال، المادة 119 من الميثاق و المادتين 120 و 121).

ب- برنامج GENIE:

يعتبر برنامج GENIE لتعميم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم بالمغرب أحد المشاريع المهيكلية للورش الوطني "المغرب الرقمي 2013" الذي يهدف إلى تحسين التعلمات بواسطة استعمال هذه التكنولوجيا كوسائل ديداكتيكية من قبل المدرس، ثم إلى امتلاك المتعلمين للتكنولوجيا لإدماجهم في المجتمع الرقمي، وبالتالي جعل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات محركا للتنمية البشرية ؛ كما جعل المغرب في قلب المنظومة التكنولوجية الجهوية.

يرتكز هذا المشروع على خمسة محاور: التجهيز والبنية التحتية، والتكوين، وتوفير الموارد الرقمية وتطوير استعمالات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم وتقريب فريق القيادة من المستعملين لهذه التكنولوجيا عبر فرق جهوية ومحلية :

ت- منهاج مادة الفلسفة:

شكل توسيع تدريس مادة الفلسفة وتعميمها على جميع مسالك شعب التعليم الثانوي ، اعترافا بأهميتها ودورها في إكساب المتعلم الكفايات والقيم التي يستهدفها إصلاح التربية والتكوين، و ديمقراطية هذه المادة الدراسية التي تساهم بشكل كبير في تكوين شخصية المتعلم كإنسان وكشخص وكمواطن يعرف الحق والواجب، فتعليم الفلسفة في الثانوي التأهيلي ليس غاية في ذاته، إذ لا يهدف تأهيل المتعلم للتخصص في الفلسفة في التعليم العالي، لكن غايته هي من صميم الفلسفة، ألا وهي قيمة الحرية والتي تؤكد الممارسة البيداغوجية للمدرس الذي يعمل على تكوين تلميذ قادر على التعبير والتفكير الشخصي، ولهذا فإن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات قد تقدم إمكانات متنوعة للابتكار والإبداع سواء للمدرس في بناء درسه أو للمتعلم في اكتساب كفايات تواصلية ومنهجية.

يهدف منهاج الفلسفة على مستوى المقاربة البيداغوجية إلى تنمية الكفايات الأساسية لدى تلاميذ السلك الثانوي التأهيلي والتي تحدد التوجيهات في :

- كفايات تواصلية تتحقق بواسطة قراءة النصوص الفلسفية:

- كفايات إستراتيجية تنمو من خلال وضع خطط لمعالجة إشكالات فلسفية نظرية أو قضايا متصلة بالحياة اليومية؛

- كفايات منهجية من خلال اكتساب آليات التفكير الفلسفي الأساسية المفهومة والأشكلة والحجاج؛

- كفايات ثقافية من خلال اكتساب معرفة فلسفية وكفايات تكنولوجية باستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للبحث في مجال الفلسفة...

يسعى منهاج مادة الفلسفة في التعليم الثانوي التأهيلي إلى بناء التعلّمات والأنشطة ارتكازا على التبسيط والتدرج في معالجة القضايا ومقاربة المفاهيم واعتماد التدريس بالمجزوءة، كاختيار بيداغوجي وديداكتيكي ينطلق من نشاط المتعلم وانخراطه الإيجابي وتوظيف قدراته ومكتسباته واستثمارها في تطوير كفاياته من خلال وضعيات تعليمية تفاعلية وذلك انطلاقا من المبادئ والقيم التي ترمي إلى الدفع بالمتعلم إلى الجمع بين التفكير المنهجي والوعي بالذات والانفتاح على الآخرين، وذلك من خلال التحكم في آليات التواصل وآداب الحوار ومقوماته بصورة تترجم تشبعا صريحا بقيم الاحترام والاعتدال والتسامح مع التسلح بفكر نقدي يقظ بحيث تعكس شخصية المتعلم مواقف مواطنة واضحة وانخراطا إيجابيا في الحياة بعيدا عن الوثوقية والتمركز السلبي حول الذات.

#### ■ أهمية وأهداف إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس مادة الفلسفة:

##### أ- الأهمية:

لا يتعلق الأمر في إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التدريس عموما وفي مادة الفلسفة خصوصا، بإدخال أدوات ووسائل تكنولوجية إلى الفصل تحل محل الوسائل التقليدية (السيبورة أو الكتاب المدرسي)، بقدر ما يتعلق بممارسات جديدة قد تكون أكثر فعالية في تحقيق الكفايات المستهدفة وتنمية القدرات على التواصل والابتكار لدى المتعلم ومن ثم فإن أهمية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في عملية التدريس تتمثل في اعتبارات عدة من أهمها الآتي<sup>1</sup>:

- قدرتها التنظيمية والتداولية للمعرفة؛
- توفير كم هائل من الموارد الرقمية والمعلومات على الشبكات؛
- إمكانية تطوير القدرات الكامنة للذكاء المشترك بين الجماعات البشرية؛
- توفير الوقت والجهد بالنسبة للمدرس؛
- توفير إمكانات متعددة ومتنوعة لتشغيل التلاميذ وإشراكهم في بناء الدرس...

1 203 p, Kénitra-Maroc, 2001, Boukili impression édition et distribution, Internet et société de l'information..., Yahya El Yahyaoui

يروم إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس الفلسفة الارتقاء بالممارسة الصفية وإلى تحقيق مجموعة من الأهداف من جملتها ما يأتي:

- تحقيق مبدأ التدرج في بناء الدرس الفلسفي؛
- تنمية القدرات الذاتية للمتعلم؛
- ضمان فعالية وانخراط المتعلم؛
- تحقيق الكفايات المستهدفة من المنهاج.

هكذا يتبين أن المسعى من إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس الفلسفة، بشكل عام، هو التركيز على الكفايات المستهدفة لدى المتعلمين والمهارات الضرورية لبناء المفاهيم والقدرة على معالجة المعلومة وتحويلها إلى معرفة، وتنمية قدراتهم على التعلم الذاتي وتعزيز استقلالهم، لهذا لا يعد اللجوء إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مجرد لجوء إلى وسائط سمعية بصرية، بل يمكن أن تكون الموارد الرقمية، دعائم بيداغوجية وأدوات ديداكتيكية قد يلجأ إليها المدرس لتيسير عملية التعلم كتوظيف مقاطع صوتية، وفيديوهات والولوح إلى مصادر المعلومات<sup>2</sup>، فبالقدر الذي تقدم النصوص المقترحة في الكتاب المدرسي مضامين معرفية وتشكل وسيلة لاشتغال التلاميذ على النص الفلسفي والتعرف على بنيته، بقدر ما قد تتيح الدعائم الرقمية للمتعلم إمكانات أخرى لممارسة التفكير في وضعية مشكلة أو صياغة وطرح اشكال فلسفي أو بناء مفهوم أو بناء حجاج، كما أن نزوع المتعلمين إلى التوظيف اليومي والتلقائي لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات يضمن انخراطهم ويحفزهم على المساهمة في بناء التعلّيمات، هذا دون إغفال نجاعة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في دعم عمل المدرس ومساعدة المتعلم على التقويم الذاتي، بل إن اعتماد الموارد الرقمية الملائمة يجعل من القسم فضاء ملائماً للدعم المندمج والدعم الوقائي.

<sup>2</sup> التوجيهات التربوية والبرامج الخاصة بتدريس الفلسفة بسلك التعليم الثانوي التأهيلي - نونبر 2007 - ص: 15



## 1. مجالات استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس مادة الفلسفة:

إذا كانت مادة الفلسفة تسعى إلى إكساب التلاميذ تكويناً فكرياً ومنهجياً منظماً يساعدهم على امتلاك القدرة على القيام بتفكير شخصي حر ومستقل وامتلاك حس المواطنة والتشبع بقيمها، فإنها أيضاً كمادة دراسية متفاعلة مع باقي المواد الدراسية المقررة في التعليم الثانوي التأهيلي ومتكاملة معها تشترك معها على المستوى البيداغوجي في نفس التوجهات والاختيارات التربوية المنصوص عليها في المرجعيات الوطنية لإصلاح منظومة التربية والتكوين خاصة منها مدخل القيم والكفايات فضلاً على اشتراك مادة الفلسفة مع باقي المواد الدراسية المقررة في السلك الثانوي التأهيلي، في كفايات مستعرضة نذكر منها:

- امتلاك مبادئ الفكر النقدي في مختلف أبعاده؛
- التواصل بكل أشكاله؛
- امتلاك أخلاق الحوار ومبادئه وأشكاله؛
- توظيف التكنولوجيات الحديثة للحصول على المعلومات ومعالجتها؛
- امتلاك ثقافة تكوينية عقلية ومنتجة ومواطنة.

أما ما يميز المقاربات التي يعتمد عليها الدرس الفلسفي فهو ملاءمتها لأهداف المادة المتمثلة في تعليم التفلسف (تكوين التلاميذ على البناء الإشكالي والبناء المفاهيمي والحجاج الفلسفي) وتبني المقاربة بالكفايات وهي مقاربة تقترض ممارسات بيداغوجية تعتبر فعل التعلم جهداً خاصاً للمتعلم يشحذ فيه قدراته العقلية والوجدانية بحيث يتم تكوينه وتربيته على الاستقلالية والمبادرة والقدرة على التصرف في وضعيات جديدة بالتنظيم وانتقاء واختيار الحلول المناسبة، من هنا يمكن أن تقدم تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إمكانات متعددة ومتنوعة يختار منها مدرس الفلسفة ما يراه ملائماً للاشتغال مع التلاميذ أو لتشغيلهم على أنشطة تفاعلية لكن مع جعل هذه التكنولوجيا في خدمة الأهداف الأساسية لدرس الفلسفة.

من مجالات استعمال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتعددة والمتنوعة والتي يمكن استثمارها في مادة الفلسفة، نذكر ما يأتي:

### 1. مجال البحث عن المعلومة

تزخر الشبكة العنكبوتية بما لا يحصى من النصوص والمراجع الفلسفية، مما يسمح بفرص البحث الأكاديمي ويتيح للمتعلم إمكانات شحذ التفكير النقدي وتنمية الكفايات الضرورية لامتلاك مبادئ استراتيجيات البحث على الإنترنت للتمكن من تنمية القدرة على الوصول إلى المعلومة ومعالجتها، دون أن ننسى أن غزارة المعلومات ويسر نشرها على الإنترنت تكسبه القدرة على تحري الصدق لاختيار الأنسب، واعتماد معايير النزاهة الفكرية،

والأمانة العلمية. ويمكن على سبيل المثال البحث في برنامج Textes philo 6 الذي يمكن ان يكون مفيدا في مجال البحث عن المعلومة التي يمكن استثمارها في :

- الإعداد القبلي للدروس؛
- تحضير عروض فردية أو جماعية؛
- الاقتراب من الفلاسفة والمفكرين من خلال سيرهم الذاتية؛
- تمثل المفاهيم والقدرة على توظيفها وإعادة بنائها؛
- التعمق وإغناء الإحالات التي أثرت في الدرس؛
- استيعاب المفاهيم والأفكار والمذاهب الفلسفية؛
- القدرة على استثمار موارد رقمية تشخص قضايا أو مفاهيم فلسفية؛
- تمثل منهجيات الكتابة من خلال الاستئناس ببعض النماذج.

## 2. مجال الإنتاج والإبداع:

إن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، توفر وسائل وبرامج تساعد على الإنتاج والإبداع، تتوقف حدودها، في واقع الأمر، عند تمكن كل من المدرس والمتعلم من هذه التكنولوجيا... علما بأن منهج الفلسفة يتيح إمكانيات عدة للإنتاج والإبداع لأن مكوناته تلامس مشارب فكرية وفلسفية أساسية وذات الصلة بالوجود البشري، والمرتبطة بالحياة الإنسانية والواقع اليومي بصفة عامة. لهذا فإن منهج الفلسفة قابل لينفتح على الحياة المدرسية (مثلا نادي البيئة، نادي التربية على المواطنة...) فضلا عن مجالات الإبداع كالمسرح المدرسي والفنون الجميلة.. إلخ) وعلى محيط المدرسة بل والقضايا التي تشغل الرأي العام المحلي والوطني.

## 3. مجال التواصل والتشارك والتقاسم:

تتأسس فلسفة الشبكة العنكبوتية على تقاسم المعلومات والمعارف، علما بأن التربية المعاصرة أصبحت تؤمن بحيوية المعلومة وضرورة التعلم مدى الحياة. لهذا نجد التوجهات التربوية الخاصة بمادة الفلسفة تحث على أن يمتلك المتعلم كفايات تقنية تمكنه من النشر على الإنترنت، وبالتالي الانتقال من مستوى الاستهلاك إلى مستوى المساهمة والإبداع. وهذا ما يستدعي امتلاك الأدبيات الكافية للتمييز بين مجالات النشر على الإنترنت (موقع ويب، المدونة blog ، الويكي wiki ، البوابة... إلخ)، علاوة على الوعي بأهمية إمكانات استثمار تقنيات التواصل (المتزامن synchrone وغير المتزامن asynchrone) التي تعتبر من الجسور المهمة لتداول الأفكار وتقاسمها وفرصة لتمديد فضاء القسم افتراضيا.

## II. أمثلة ونماذج لإدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس المادة مادة

### الفلسفة

#### 1. أمثلة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات الممكن توظيفها في تدريس مادة الفلسفة:

فيما يلي بعض من الأمثلة عن أشكال التكنولوجيا التي يمكن اعتبارها متيسرة وفي المتناول ويمكن استثمارها في تدريس الفلسفة:

أ- فضاء للتواصل والتشارك:

بإمكان مدرس الفلسفة أن يضمن المنصة دروسا وموارد رقمية متنوعة وروابط نحو موارد إضافية من شأنها أن تفيد المتعلمين، علما أن بإمكان مدرسين متعددين أن يشتركوا في منصة واحدة. وتعد إمكانية تنصيب منصة فرصة لكل من الأستاذ والمتعلمين للاشتغال وفق مبادئ البيداغوجيا الفارقية ومبادئ السوسيوبنائية وإتاحة الفرص للمتعلمين للعمل على شكل مجموعات وبناء التعلّيمات ومزاولة أنشطة متنوعة تأخذ بعين الاعتبار اختلاف قدراتهم ومداركهم. وكأمثلة لاستثمار منصات التعليم عن بعد في مجال تدريس الفلسفة، يمكن الإشارة إلى الآتي:

- ✓ معالجة إشكاليات فلسفية نظرية:
- ✓ معالجة إشكاليات فلسفية تتصل بالواقع اليومي:
- ✓ إتاحة الفرصة للمتعلمين للنشر بغية تنمية قدراتهم الإبداعية (فنية، سياسية، علمية...):
- ✓ تنمية كفايات الكتابة الفلسفية من خلال التقاسم (خلاصات، خطاطات، تصاميم، نشر الكتابات المتميزة...):
- ✓ تنمية آداب الحوار والنقد من خلال المنتديات forums والتحاوور الفوري chat:
- ✓ التقويم الذاتي من خلال تمارين تفاعلية:
- ✓ إيداع وتقاسم الإنجازات والفروض المنزلية:
- ✓ دعم المتعلمين المتعثرين.

ب- محاضرات الفيديو القائمة على الإنترنت

- ✓ على الإنترنت تعتبر محاضرات الفيديو القائمة على الإنترنت فضاء تفاعليا يتيح إمكانية إقامة ندوات أو محاضرات أو عروضاً يستطيع المتدخل (أو المتدخلون) اعتماد موارد رقمية متنوعة كدعامات، كما يتيح للمشاركين إمكانيات للتدخل والتساؤل لفظاً أو كتابة. فمحاضرات الفيديو القائمة على الإنترنت فضاء مناسب لإمكانية التنسيق بين مدرسين من مؤسسات تعليمية متعددة قريبة أو متباعدة. كما يمكن أن يؤمن المناخ المناسب لتقاسم الأفكار وتعميم التجارب الناجحة في مجال في تدريس الفلسفة. بل إن

القيمة المضافة لمحاضرات الفيديو القائمة على الانترنت تتجلى في دور وظيفي كوسيلة للتواصل والتفاسم والتشارك على حد سواء وفي الزمن الحقيقي مع إمكانية الحفاظ على تسجيلات للمتغيبين. ولا شك أن من شأن هذا الفضاء الرقمي أن يساعد المتعلمين على تنمية قدرات ومهارات فكرية ومنهجية من أهمها ما يمكن ترجمته من خلال الأمثلة الآتية:

- ✓ حسن الإنصات والتتبع؛
- ✓ امتلاك آداب الحوار والتسامح؛
- ✓ التسلح بفكر نقدي يقظ؛
- ✓ القدرة على تقويم الذات عند الضرورة؛
- ✓ تنظيم العمل والتفكير من خلال تحديد الأهداف والوسائل وكيفية الإنجاز؛
- ✓ القدرة على استدعاء معطيات وأفكار قابلة للاستثمار الفلسفي؛
- ✓ القدرة على المناقشة وتداول الأفكار حول قضايا فلسفية؛
- ✓ ضبط المفاهيم ومبادئ التفكير الفلسفي؛
- ✓ التعبير والحوار بلغة فلسفية واضحة؛

#### ت- تقنيات العرض والتقديم

يمكن لمدرس الفلسفة والمتعلمين أن يقدموا دروسا أو عروضاً بطريقة تفاعلية وجذابة وذلك بالاعتماد على برنامج العرض Power point الذي يدمج الصور (الثابتة والمتحركة) والصوت والفيديو وكل ما شأنه أن يخدم الأهداف المسطرة والكفايات المستهدفة. ولعل اعتماد برنامج prezi (على الإنترنت) أو prezi desktop (مثبت على الحاسوب) سيضيف للعرض نكهة خاصة لأنه يعتمد على تقنية zoom والتنقل الحر بين مكونات العرض مقارنة بالعرض الخطي (présentation linéaire) المعتمد في البرنامج المكتبي Power point .

#### ث- البودكاست Podcast

يشير مفهوم البودكاست إلى بث برامج صوتية مسجلة أو فيديووات يمكن متابعتها مباشرة على الإنترنت وقابلة للتحميل على الحاسوب. وذلك ما يتيح لكل من المتعلم والمدرس اعتماد طريقة البودكاست لمعالجة قضايا تعليمية ترتبط بالمنهاج بشكل مباشر أو قضايا راهنية أو واقعية (العنف، العنصرية، قضايا سياسية، قضايا بيئية...) قابلة للاستثمار في الدرس. وهذا ما يعني من الناحية العملية الانفتاح على استعمال أدوات للتصوير وأليات للتسجيل وبرنام للمعالجة (مثل Gimp، فوتوشوب، Windows Live Movie Maker، Adobe Premiere، Audacity... إلخ).

### ج- المتحركات animations

يمكن العمل على إنتاج متحركات تفاعلية عند الضرورة تستجيب لخصوصيات الدرس الفلسفي وبإمكانها جعله أكثر جاذبية باعتماد منتجات عالية الجودة بواسطة برنامج فلاش Flash سواء كانت موجهة للإنترنت أو الاستعمال المباشر على الحاسوب. وتتميز برنامج فلاش بالقدرة على دمج الصورة والصوت والكتابة. وإن كان برنامج فلاش الأكثر انتشارا فإن برنامج Director من البرامج التي يتم اعتمادها أيضا لإنتاج متحركات وبرامج تعليمية وتربوية متميزة.

### ح- الخرائط الذهنية أو الخرائط المفاهيمية

نظرا لاعتماد الفلسفة على التفكير العقلاني وبناء المفاهيم وتمثلها فإن اعتماد الخرائط وسيلة ناجعة يمكن اعتمادها لضبط التمثلات والأفكار والمفاهيم الفلسفية ومحددات الخطاب الفلسفي (المعتمد في الدرس أو في النص... إلخ). ويمكن اعتماد برنام الخرائط الذهنية أيضا لإنجاز خطاطات تضبط أشكال العلاقات المختلفة بين مكونات الدروس أو لوضع تصميم لموضوع إنشائي... ومن شأن اعتماد هذه البرنام التعود على التخطيط والتنظيم وتنمية الكفايات الاستراتيجية والمنهجية. (ومن أشهر البرنام في هذا الصدد XMind ، FreeMind و Cmap). ويمكن أن تحول الخرائط والخطاطات، عن طريق برنامج فلاش مثلا، إلى متحركات تفاعلية. مثال خطاطة لدرس من منهاج السنة الثانية باكوريا يمكن توظيفها كأرضية لتغذية راجعة أو مراجعة أو دعم



### خ- التمارين التفاعلية

إن التمارين التفاعلية تعتبر من الدعامات التي يجب اعتمادها في الدرس الفلسفي. لكونها تقدم فرصا للتقويم التكويني والتقويم الذاتي. كما يستطيع المدرس أن يعتمد كوسائل للدعم والمندمج والوقائي، خصوصا وأن

المتعلمين ينجذبون بتلقائية إلى التنافس على إنجاز هذه التمارين. ويمكن اعتماد طرق مختلفة في إنتاج تمارين تفاعلية بواسطة فلاش أو Director أو بواسطة برامج مخصصة لهذا الغرض، نذكر منها على سبيل المثال برنامج Wondershare QuizCreator وبرنامج Hot Potatoes الذي يتيح إمكانية إنتاج عدة أنواع من التمارين التفاعلية من بينها الكلمات المتقاطعة .

مثال لتمارين تفاعلي يعتمد طريقة سحب-لصق glisser-déposer :



## 2. نماذج لتوظيف تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم

أ- مستوى الجذوع المشتركة:

يمثل هذا المستوى مرحلة الاستئناس بالمادة إذ يتم الاقتصار مع التلاميذ على إثارة التساؤلات والإشكالات المناسبة لمستواهم من خلال الاشتغال معهم على وضعيات تعليمية محفزة لهم على الانخراط في التفكير والتعلم والبحث عن المعطيات والاكتماب الذاتي للمعرفة الفلسفية<sup>3</sup> وهو أمر تتيحه بشكل جيد تكنولوجيا المعلومات والاتصالات مما يجعل هذا المستوى الأنسب لإدماج هذه التكنولوجيا في عملية تدريس الفلسفة.

<sup>3</sup> والتوجهات التربوية والبرامج الخاصة بتدريس مادة الفلسفة بسلك التعليم الثانوي ص22

| المجال                  | الدعامات الرقمية  | الفقرات المستهدفة   | الوظيفة البيداغوجية  |
|-------------------------|---|---|--|
| مجزوءة الفلسفة          | خريطة تفاعلية   | - نشأة الفلسفة<br>- إطار النشأة وفعل النشأة<br>- خصوصية الفلسفة               | - وضع المتعلم في مجال ظهور الفلسفة<br>- المقارنة بين مميزات الفلسفة قياسا بالأسطورة  |
|                         | محاكاة أو فيديو كارتوني (أسطورة الكهف)  | لحظة مشرقة من الفلسفة اليونانية (أفلاطون نموذجاً)                             | - تمثل عملية التجريد (تجاوز المحسوس نحو المعقول)<br>- التعرف على تطور الفلسفة اليونانية  |
|                         | خطاطة تفاعلية   | محطات من تاريخ الفلسفة (الفلسفة الإسلامية/ الفلسفة الحديثة/ الفلسفة المعاصرة) | - إدراك التنوع التاريخي للتفكير الفلسفي<br>- إدراك ارتباط الفلسفة بمجالات متنوعة (الدين، العلم، الأخلاق...)  |
|                         | خطاطة تفاعلية   | منطق الفلسفة وآلياتها   | - التمكن من المبادئ الأولية للتفكير الفلسفي<br>- القدرة على استعمال بعض آليات التفكير الفلسفي  |
|                         | خطاطة تفاعلية   | الفلسفة والقيم  | - إدراك أهمية القيم الأخلاقية والجمالية<br>- الانخراط العملي في الحياة   |
| مجزوءة الطبيعة والثقافة | 1. فيديو أو محاكاة لعملية الهضم<br>2. فيديوهات حول طرق الأكل أو الأطعمة المفضلة لدى بعض الشعوب والمجتمعات | التمييز بين الطبيعة والثقافة  | - إدراك الطابع المشترك والعام لما هو طبيعي<br>- إدراك طابع الخصوصية والاستثناء المميز لما هو ثقافي<br>- تمثل حقيقة التداخل بين ما هو طبيعي، وما هو ثقافي |
|                         | فيديو عبارة عن مقتطفات حول منازل (المعمار) وتقاليد (...) شعوب مختلفة                                      | الإنسان كائن ثقافي  | - إدراك علاقة اللغة بالثقافة   |

|   |   |   |                   |
|---|---|---|-------------------|
| - تمثل تجليات الثقافة في المكتسب<br>- التعرف على كونية الثقافة وتعددتها واختلافها   |   |   |                   |
| - التوقف عند تأثير الإنسان في الطبيعة<br>- إثارة المشكلات البيئية الراهنة ومناقشتها واقتراح الحلول الممكنة لعلاجها                            | الطبيعة والنشاط الإنساني                        | فيديو جاهز أو بودكاست Podcast من إنجاز المتعلمين أو غيرهم |                   |
| - تمثل حقيقة التعدد الثقافي<br>- إدراك أبعاد إشكالية صدام الثقافات<br>- الوعي بأهمية أطروحة تكامل الحضارات<br>- الوعي بإيجابية التنوع الثقافي | التعدد / التنوع الثقافي                         | فيديو جاهز أو بودكاست من إنجاز المتعلمين أو غيرهم         |                   |
| - التقويم الذاتي<br>- التقويم التكويني<br>- دعم مندمج<br>- دعم وقائي  | الاعتماد في مراحل من مكونات المجزوءة على تمارين | تمارين وروايز تفاعلية                                     | <b>دعم وتقويم</b> |

#### ب- في مستوى الأولى بكالوريا:

يهدف تدريس الفلسفة في هذا المستوى إلى ضبط المفاهيم وتنمية القدرات الذاتية في طرح القضايا وتناولها وانخراطه في البحث والاكتشاف عبر دعائم مكتوبة أو إلكترونية<sup>4</sup> وتمكينه من اكتساب أدوات التفكير الفلسفي من أشكال ومفهمة ومحاكاة مما يفرض على المدرس اختيار اللحظات المناسبة لإدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات التي ينبغي أن تكون وسيلة مساعدة لتحقيق الأهداف الأساسية لدرس الفلسفة.

| المجال            | الدعائم الرقمية  | الفقرات المستهدفة                | الوظيفة البيداغوجية                   |
|-------------------|------------------|----------------------------------|---------------------------------------|
| مجزوءة<br>التاريخ | فيديو أو بودكاست | مفهوم الوعي (تأطير المفهوم)      | - وضعية- مسألة<br>- بناء و طرح اشكالي |
|                   | خطاظة تفاعلية    | مفاهيم الدرس وتقابلاتها (الوعي/) | - تقويم تشخيصي                        |

<sup>4</sup> المرجع السابق ص 23



|  |  |  |
|--|--|--|
|  | اللاوعي / الوهم / الأيديولوجيا)  | - دعم وقائي  |
|  | هرم ماسلو Maslow /<br>فيديو أو بودكاست /<br>خطاظة تفاعلية              | - عصف ذهني<br>- تغذية راجعة<br>- تحديد وتعريف المفاهيم<br>- تقويم تكويبي   |
|  | فيديو / بودكاست/<br>خطاظة تفاعلية                                      | - طرح الاشكال<br>- تحديد المفاهيم<br>- بناء حجاج   |
|  | فيديو / خطاظة<br>تفاعلية   | - طرح إشكال<br>- تحديد مفاهيم<br>- المقارنة (بين المجتمع الإنساني والمجتمع الحيواني)<br>- بناء الأفكار وترتيبها  |
|  | مفهوم التقنية:<br>العلاقة بين التقنية والعلم<br>والطبيعة/ تطور التقنية | - صياغة الاشكال<br>- تحديد عناصر الاشكال   |
|  | فيديو حول تقسيم<br>الشغل / خريطة ذهنية<br>تفاعلية                      | - طرح الاشكال<br>- التعرف على مظاهر الاستلاب وأنواعه<br>- تعريف المفاهيم<br>- التمييز بين الشغل والإبداع<br>- إدراك تأثير الشغل في قيمة الأشياء (امتدادات في<br>درس التبادل) |
|  | فيديو أو بودكاست<br>خريطة ذهنية تفاعلية                                | - بناء نساؤل ( طرح اسئلة الربط بينها بشكل<br>منتظم)تحديد المفهوم (التبادل) وتعريفه<br>-تمثل الطابع الرمزي للتبادل (العملة، الشيك،  |

|   |  |   |                   |
|---|--|---|-------------------|
| السندات المالية، الأسهم (...)   |  |   |                   |
| - تغذية راجعة<br>- تقويم تكويبي   |  |   |                   |
| - تعريف وتحديد مفهوم الفن<br>- المقارنو بين الفن واشكال اخرى من الفاعلية الانسانية (الشغل ، التقنية )<br>- تحديد وتعريف المفاهيم<br>- طرح إشكال العلاقة بين الفن والطبيعة | مفهوم الفن :<br>الحكم الجمالي/ الفن بين الإبداع والتقليد<br>مفاهيم الدرس ( الإبداع، المحاكاة، العيقرية ..)                     | فيديو تركيبى للوحات فنية / تسجيلات موسيقية mp3<br>خريطة ذهنية تفاعلية |                   |
| - تقويم ذاتي<br>- تقويم تكويبي<br>- دعم مندمج<br>- دعم وقائي  | الاعتماد في مراحل الدروس المكونة للمجزوءة على تمارين تفاعلية (كلمات متقاطعة، تمارين متعددة الاختيارات، تمارين ملء فراغات (...) | تمارين وروائز تفاعلية   | <b>دعم وتقويم</b> |

#### ت- في مستوى الثانية بكالوريا:

ينتقل التلميذ في هذا المستوى من مرحلة التمرس على التفكير الفلسفي إلى مرحلة بناء تصورات عقلية ومواقف مؤسسة إزاء قضايا إنسانية وأخلاقية يعبر عنها من خلال خطاب عقلاني منظم يقوم فيه بتحليل المفاهيم ومناقشة الافكار وبناء الحجج ،ومن تم فإن حث التلاميذ على استثمار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لابد وان يكون موجها لتمكينهم من دعم ثقافتهم الفلسفية وتحفيزهم على بناء إشكالي أو بناء حجج او ضبط المفاهيم أو لحثهم على القيام بتقويم ذاتي لمكتسباتهم حتى تكون تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وسيلة ودعامة في خدمة اهداف تدريس المادة في هذا المستوى.

| المجال              | الدعامات الرقمية  | الفقرات المستهدفة   | الوظيفة البيداغوجية  |
|---------------------|---|---|--|
| مجزوءة الوضع البشري | فيديو جاهز أو بودكاست<br>خريطة تفاعلية (خريطة مفاهيمية)<br>carte (conceptuelle) | مفهوم الشخص :<br>الشخص والهوية/ الشخص بين الضرورة والحرية<br>قيمة الشخص | - بناء إشكالي (لمفهوم الشخص)<br>- تحديد المفاهيم (الشخص، الهوية، قيمة الشخص) |

|   |  |  |                       |
|---|--|--|-----------------------|
| <p>- تحديد البنية المفاهيمية (تحديد العلاقات بين المفاهيم الأساسية)</p>   | <p>الشخص وأهمية الانفتاح على الآخرين..</p>   |  |                       |
| <p>- عصف ذهني<br/>- بناء إشكالي(صياغة تساؤل إشكالي طرح أسئلة والربط بينها بشكل منتظم)<br/>- تحديد و تعريف المفاهيم (الغير/الصراع/ الصداقة/ الغيرية / التسامح ...)<br/>- بناء حجاج حول ضرورة الغير/ العلاقة مع الغير<br/>- التشجيع بقيم التسامح والغيرية (...)</p> | <p>مفهوم الغير:<br/>-وجود الغير-<br/>-معرفة الغير<br/>-العلاقة مع الغير</p>                | <p>فيديو أوبودكاست<br/>خريطة مفاهيمية تفاعلية<br/>فيديو أوبودكاست</p>                |                       |
| <p>- تعريف المفاهيم<br/>- تحديد البنية المفاهيمية<br/>- استخراج أمثلة ( عن دور الانسان في التاريخ )</p>   | <p>مفهوم التاريخ :<br/>المعرفة التاريخية/ التاريخ وفكرة التقدم/ دور الإنسان في التاريخ</p> | <p>فيديو<br/>خطاطة تفاعلية</p>   |                       |
| <p>- تحديد المفاهيم وتعريفها ( التجربة ، النظرية التجريب)<br/>- التمييز بين التجربة والتجريب<br/>-وضع بنية مفاهيمية (تحديد العلاقة بين المفاهيم الأساسية في الدرس (النظرية والتجربة)</p>  | <p>النظرية والتجربة:<br/>التجربة والتجريب/ العقلانية العلمية/ معايير النظرية العلمية</p>   | <p>فيديو حول تجربة أو محاكاة لتجربة علمية (مثلا: أنبوب نيوتن)<br/>خريطة مفاهيمية</p> | <p>مجزوءة المعرفة</p> |
| <p>- بناء إشكالي للظاهرة الانسانية<br/>- (إشكالية التداخل بين الذات والموضوع ومشكلة المنهج في العلوم الإنسانية)</p>   | <p>مسألة العلمية في العلوم الانسانية:</p>  | <p>فيديو أوبودكاست حول ظاهرة اجتماعية<br/>خريطة مفاهيمية تفاعلية</p>                 |                       |
| <p>- طرح اشكال وحدة الحقيقة وتعدد اوجهها<br/>- تحديد طبيعة الاختلاف بين الرأي والحقيقة</p>  | <p>الحقيقة :<br/>الحقيقة والرأي/ معايير الحقيقة/</p>                                       | <p>بودكاست لأراء مختلفة (حول موضوع أو حدث أو قضية ...)</p>                           |                       |

|   |   |  |                       |
|---|---|--|-----------------------|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- التمييز بين الحقيقة وأضدادها</li> <li>- تمثل قيمة الحقيقة بين البعد المعرفي والبعد القيمي</li> </ul>   | <p>الحقيقة بوصفها قيمة</p>  | <p>أو فيديو تركيبى لقراءات الصحف لنفس الحدث</p>  |                       |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- عصف ذهني</li> <li>- تقييم تشخيصي</li> <li>- وتحديد المفاهيم: (السياسة، الدولة، السيادة المشروعية، الشرعية)</li> <li>- المقارنة بين المواقف الفلسفية</li> <li>- التعبير عن موقف شخصي إزاء : الدور السياسي للمواطن</li> </ul>                        | <p>الدولة :<br/>مشروعية الدولة</p>  | <p>خريطة مفاهيمية تفاعلية<br/>بودكاست أو فيديو حول الدولة (غياب الدولة وحالة الفوضى والأمن...)<br/>خريطة تفاعلية للأهم الآراء والمواقف الفلسفية (يمكن ان تكون من وضع التلاميذ)<br/>البحث في موقع فلسفي</p> |                       |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- عصف ذهني</li> <li>- تقييم تشخيصي</li> <li>- تصنيف أشكال العنف والتمييز بين العنف المادي والعنف الرمزي</li> <li>- تقديم او جرد أمثلة للعنف في التاريخ</li> <li>- طرح التساؤل حول مدى مشروعية العنف ومصدر مشروعيته</li> </ul>                        | <p>أشكال العنف/ العنف في التاريخ /<br/>العنف والمشروعية</p>                             | <p>فيديو أو بودكاست<br/>خريطة مفاهيمية تفاعلية</p>   | <p>مجزوءة السياسة</p> |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- طرح إشكال علاقة العدالة بالقانون ( هل العدالة تطبيق حرفي للقانون)</li> <li>- مناقشة وظيفة العدالة في تحقيق الإنصاف والمساواة</li> <li>- تحديد البنية المفاهيمية للدرس وتحديد العلاقة بين المفاهيم الأساسية تمهيدا للقيام بعملية التحليل</li> </ul> | <p>الحق بين الطبيعي والوضعي :<br/>العدالة كأساس للحق/ العدالة بين الإنصاف والمساواة</p> | <p>فيديو أو بودكاست حول إصدار حكم قضائي<br/>خريطة مفاهيمية تفاعلية</p>   |                       |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- تحديد مفاهيمي</li> </ul>   | <p>الواجب :</p>   | <p>خطاظة تفاعلية</p>   | <p>50</p>             |

|   |   |  |                          |
|---|---|--|--------------------------|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- ربط الحق بالواجب</li> <li>- تحديد أهمية الوعي الأخلاقي</li> <li>- الوعي بدور المجتمع في ترسيخ مفهوم الواجب</li> </ul>  | <ul style="list-style-type: none"> <li>-الواجب والإكراه</li> <li>-الوعي الأخلاقي</li> <li>- الواجب والمجتمع</li> </ul>              | <p>فيديو أو بودكاست</p>  |                          |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- وضعية – مسألة</li> <li>- طرح الأشكال المرتبط بصعوبة بلوغ السعادة ونسبية السعادة</li> <li>- إدراك العلاقة بين السعادة والواجب (إسعاد الآخرين)</li> </ul>  | <p>تمثيلات السعادة / البحث عن السعادة/</p> <p>السعادة والواجب</p>   | <p>خريطة ذهنية تفاعلية</p> <p>فيديو أو بودكاست حول مظاهر حياتية واحتفالية مختلفة</p> <p>فيديو أو بودكاست لفاعلين اجتماعيين</p> |                          |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- وضعية- مسألة</li> <li>- استخراج المفارقات التي يطرحها المفهوم</li> <li>- بناء إشكالي وطرح الأشكال المرتبط بالحرية في علاقتها بمفهومى الحتمية والإرادة او العلاقة بين الحرية الفردية والامتثال للقانون</li> </ul> | <p>الحرية :</p> <p>الحرية والقانون</p>  | <p>فيديو أو بودكاست</p> <p>خريطة مفاهيمية تفاعلية</p>  |                          |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>- التقويم الذاتي</li> <li>- التقويم التكويني</li> <li>- دعم مندمج</li> <li>- دعم وقائي</li> </ul>  | <p>الاعتماد في مراحل الدروس المكونة للمجزوءة على تمارين تفاعلية (كلمات متقاطعة، تمارين متعددة الاختيار، تمارين ملء فراغات ....)</p> | <p>تمارين وروائز تفاعلية</p>   | <p><b>دعم وتقويم</b></p> |

### III. السيناريوهات البيداغوجية لإدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في مادة

#### الفلسفة:

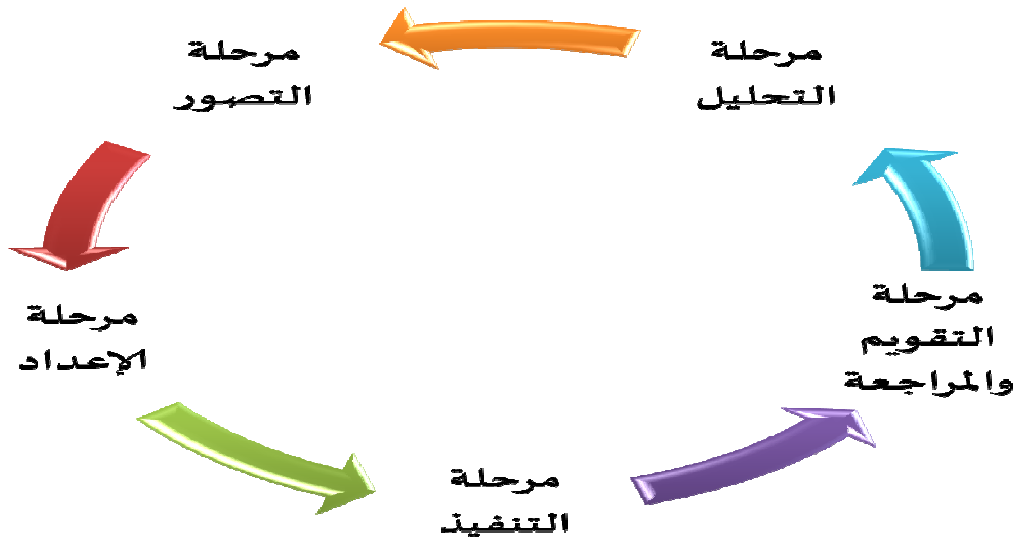
يمكن اعتبار السيناريو البيداغوجي بمثابة تصميم وتخطيط للأنشطة التعليمية التعلمية وللمدة الزمنية المخصصة لها، يصرح بالأهداف المتوخاة في كل نشاط، ويصف المهام التي سيقوم بها كل من المدرس والتلاميذ ويحدد أشكال وأنواع التقويم، كما يمكن هذا التصميم المدرس من إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في ممارسته البيداغوجية واستثمارها كوسائل تعليمية-تعلمية وكموارد ومصادر معرفية، مما

يعني أن السيناريو البيداغوجي هو طريقة جديدة في تقديم المعارف تدعو المدرس الى إعادة النظر في العملية التعليمية التعلمية وفي دوره فيها، حيث يمكن أن تصبح الوسائل السمعية البصرية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مصدرا أساسيا للمعلومات والمعارف وكذا لتشغيل التلاميذ على أنشطة وتمارين تفاعلية يكون فيها المتعلم فاعلا في بناء الدرس وليس فقط متلقيا سلبيا مما يعني أن السيناريو يندرج في إطار منهجية للتدريس تركز على المتعلم وتجعله في قلب العملية التعليمية التعلمية.

يهدف السيناريو البيداغوجي إلى إبراز عمل جميع الأطراف المشاركة في العملية التعليمية-التعلمية مع التركيز على المراحل الأساسية في النشاط التعليمي التعلمي والتي لا يكون لها دلالة أو معنى إلا بتحقيق أهدافها، كما يدمج السيناريو البيداغوجي المقاربة البيداغوجية في اختيار الأدوات أو الوسائل التقنية الملائمة لتلك الأهداف.

### 1. إرشادات وتوجيهات لإعداد سيناريوهات بيداغوجية تدمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس مادة الفلسفة:

إن بناء سيناريو بيداغوجي يدمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات يقتضي وضع تصور كلي يشمل المضامين والمعارف وكيفية تنظيمها والأنشطة والتمارين وكيفية تخطيطها والوسائط وتحديد موقعها في الدرس، كما يحدد مجموع الموارد الرقمية والبرنام الضرورية للنشاط التربوي، لذا نحتاج لإنجاز نشاط تعليمي تعليمي ورقة طريق نسترشد بها خلال تهيئ وإنجاز النشاط مع المتعلمين.



• المراحل الأساسية لإعداد سيناريو بيداغوجي:

يمكن إيجاز المراحل الكبرى لإعداد السيناريو البيداغوجي في خمس مراحل أساسية. وتوضح الخطاطة التالية هذه المراحل :

أ- مرحلة التحليل:

يتم تحليل الوضعية اعتمادا على نتائج التقويم الإجمالي للأنشطة التعليمية وخلصات التجارب التربوية السابقة لتحديد حاجيات وصعوبات التعلم ونقط الضعف والقوة لدى المتعلمين. الهدف من هذه المرحلة هو الإجابة على جملة من الأسئلة. تمكن المدرس من تحديد النشاط التربوي القابل لإدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات واختيار العناصر الأساسية لبناء السيناريو المناسب، وتمثل هذه المرحلة في الخطوات الآتية:

قبل صياغة السيناريو البيداغوجي لابد من الإجابة عن الأسئلة الموالية:

لماذا؟

تحديد سياق الدرس (المجزوءة، المفهوم، المحور) ووصف الوضعية المراد إغناؤها بالوسائط الرقمية.

- ماذا؟

✓ مراجعة متفحصة وتحليل شامل لمنهاج المادة، لاستخراج المقاطع التعليمية التعليمية في المجزوءة القابلة للاستعمال التفاعلي على شكل موارد متعددة الوسائط.

✓ تحديد الكفايات وصياغة الأهداف المتوخاة من النشاط التعليمي المدمج لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، بما ينسجم والبرامج والتوجهات التربوية الرسمية الخاصة بمادة الفلسفة في هذا المجال، ويتماشى ونتائج مرحلة تحديد الحاجيات.

✓ انتقاء مشروع نشاط تعليمي تعليمي مقترن بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات، مع تحديد نوع التكنولوجيا التي نريد دمجها في النشاط المتوقع إنجازه،

- لمن؟

✓ وصف الفئة المستهدفة، المستوى المعرفي والمهاري، مستوى التحكم في التكنولوجيا، السن، عدد المتعلمين في القسم، عاديون أم ذوو احتياجات خاصة، اللغة...

- كيف؟

• تحديد الموارد والحدود التي تفرضها المؤسسة، قاعة الدرس، توفر القاعة متعددة الوسائط، الموارد البشرية المساعدة؛

• اختيار وتحديد المنهجية البيداغوجية الملائمة؛

• تحديد نوعية الأنشطة وتنظيمها.

من خلال الإجابة عن الأسئلة السابقة سيتم وضع ملخص مختصر للنشاط التعليمي لا يتجاوز صفحة، ثم المصادقة عليه من طرف أشخاص ذوي خبرة إن أمكن ذلك من أجل التحقق من ملاءمته لأهداف التعلم ومدى صلاحيته.

ب- مرحلة التصور:

وضع تصور للنشاط ضمن سياق تعليمي تعليمي، وفق رؤية واضحة تصف ما قبل النشاط وأثناءه وما بعده.

■ كتابة السيناريو بتفصيل:

- التقديم العام؛
- الموارد الديداكتيكية والرقمية؛
- المكتسبات القبليّة؛
- السيرورة؛
- طرق التقويم.

ت- مرحلة الإعداد:

تستوجب هذه المرحلة اتخاذ الاحتياطات والترتيبات الضرورية لإنجاح عملية إنجاز السيناريو البيداغوجي، سواء المتعلقة منها بالمعدات التقنية أو الخاصة بالمدرس والمتعلمين أو بفضاء العمل (قاعة الدرس مثلاً).

■ تحضير الموارد الضرورية:

- موارد بيداغوجية (مصادر المعلومات، وثائق بيداغوجية...):
- موارد رقمية (برانم، صور، متحركات فلاش، فيديوهات، روائز تفاعلية...):
- أدوات لوجيستية:

- تحديد مؤشرات للحكم على فعالية السيناريو؛
- إعداد الأدوات الضرورية التي تمكن من تقويم السيناريو؛
- إعداد أدوات تقويم المتعلمين (التقويم التكويني والتقويم الإجمالي):
- أفق هذه المرحلة هو إعداد نسخة أولية تبرز مكونات السيناريو.

ويمكن إعداد لائحة التحقق من جاهزية كل العناصر الضرورية تتضمن مايلي:



#### - المعارف المعلوماتية للمدرس:

ينبغي أن يراعى فيما الآتي:

- أن تكون كافية لتنفيذ السيناريو المقترح؛
- أن يضع المدرس تحت يده مصدرا مساعدا للرجوع إليه عند الاقتضاء؛
- أن يتخذ الاحتياطات التقنية البديلة في حالة الضرورة أو الحاجة.

#### - المعارف المعلوماتية للمتعلمين:

- يستحضر المدرس، لضمان نجاح السيناريو المقترح، أن توفر معارف كافية لدى المتعلمين لاستثمارها في السير العادي للنشاط المدمج لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ؛
- يحدد بدقة مدى حاجة المتعلمين لتأهيل و تقوية معارفهم المعلوماتية الضرورية لإنجاز النشاط أو لمجرد تذكيرهم القبلي بها.

#### - تدبير فضاء القسم:

- يحدد المدرس تصورا مسبقا لتصميم وتهيئة قاعة الدرس واستثمار فضاءها بشكل أمثل، تبعا لتجربته الميدانية ولخصوصية الفصل ؛
- يقوم المدرس بتوزيع المتعلمين - بشكل قبلي- إلى مجموعات عمل منسجمة مع تحديد أدوارهم. (إذا كانت طبيعة النشاط تقتضي تقسيم المتعلمين إلى مجموعات).

#### - التجهيزات و المعدات و المصادر المرافقة لإنجاز النشاط:

- يعد المدرس كل الأدوات و المعدات و المصادر المتعددة الوسائط اللازمة لإنجاح النشاط؛
- يتأكد من صلاحيتها بشكل عاد، وذلك من خلال التجربة القبليّة؛
- يتخذ الإجراءات الاحتياطية من قبيل توقع نشاط بديل في حالة حدوث طارئ أو مشكل غير متوقع.

ث- مرحلة التنفيذ (التطبيق):

#### ■ إعداد النشاط :

- التخطيط لإدماج النشاط في برمجة الفصل: الحيز الزمني...
- إعداد تدبير للقسم يمكن من تأطير كل فرق العمل؛
- تحديد أدوار كل المتدخلين (المدرس، المتعلم...).

## ■ إنجاز النشاط :

- اختيار التكنولوجيا المناسبة لإنجاز وتنفيذ خطوات السيناريو.

### ج- مرحلة المراجعة والتقييم:

الهدف هو رصد و تحليل المعطيات ومراجعة ما يحتاج إلى المراجعة من أجل تحسين مستوى السيناريو. ينجز المدرس تقويما شاملا للسيناريو المنفذ استنادا إلى الملاحظات المسجلة أثناء مرحلة الإنجاز، ويقارن مدى تطابقها مع الأهداف المسطرة، مع الوقوف على نقاط الضعف لتصحيحها وعند نقط القوة لدعمها سواء في السيناريو المنفذ أو في مكتسبات المتعلمين.

- توجيهات ونصائح خاصة لإنجاح السيناريو البيداغوجي:

- يمكن أن ينطلق إعداد سيناريو بيداغوجي يدمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من فكرة بسيطة تلي حاجيات المتعلمين وتساعدهم على فهم أحسن، وتحقق قيمة مضافة في تحصيلهم المعرفي وتكوينهم الذاتي على وجه الخصوص :
- يراعى في بلورة مشاريع السيناريوهات البيداغوجية إعداد وضعيات مدمجة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات ذات دلالة وأهمية بالنسبة للمتعلمين، ويبقى عنصر الابتكار والإبداع مطلوبا وأساسيا لضمان جودة ونجاح السيناريو المزمع تنفيذه :
- تتم الأنشطة المدمجة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إطار مشاريع، وضعيات استكشاف، وضعيات علاج، وضعيات دعم، وضعيات تقييم، نوادي ... إلخ. وبصفة عامة، تكون الأنشطة المنتقاة كفيلة بتمكين المتعلم من الممارسة والحركة والفعل ورد الفعل والتعديل والتغيير والإنتاج...
- ينبغي التعرف على أنواع الموارد الرقمية، وتحديد مدى ملاءمتها للمتعلمين (القيمة المضافة)؛
- يستحسن العمل في قاعة الدرس أو القاعة المتعددة الوسائط وفق مجموعات متكافئة ومنسجمة؛
- ينبغي الإشراف المستمر للمتعلمين في سائر عمليات تنفيذ السيناريو البيداغوجي، خاصة أثناء عملية تشغيل وتثبيت المعدات التكنولوجية في القاعة المتعددة الوسائط، وذلك تحت تأطير وتوجيه المدرس؛
- عملية التقييم المنتظم لأنشطة إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات أساسية لبلورة سيناريوهات بيداغوجية أكثر فاعلية؛
- تقاسم السيناريوهات البيداغوجية المنجزة مع باقي المدرسين لنفس المادة بهدف تبادل التجارب والخبرات وتقويمها وإغنائها؛
- تنظيم المفتشين التربويين دروسا تجريبية تدمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم لفائدة الأساتذة.

## 2. أمثلة لسيناريوهات بيداغوجية لإدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس مادة

### الفلسفة:

أ- مستوى الجذوع المشتركة:

**مثال 1:** سيناريو بيداغوجي لدرس من مجزوءة الفلسفة يعكس فترة من تحول الفكر اليوناني (فلسفة أفلاطون)

| العنوان  | الفلسفة / نضج الفلسفة اليونانية   |
|--|---|
| الفئة المستهدفة  | تلاميذ الجذع المشترك  |
| نوعية النشاط   | تعاوني أو فردي حسب عدد المتعلمين والحواسب الموجودة في القاعة  |
| المكان والمدة الزمنية  | قاعة الدرس أو القاعة المتعددة الوسائط/ مدة الإنجاز: ساعة  |
| الأهداف  | <ul style="list-style-type: none"> <li>التعرف على لحظة تاريخية مهمة من الفكر اليوناني</li> <li>القدرة على الانتقال من الحسي إلى المجرد والمعقول</li> <li>القدرة على تمثيل تنوع الفكر الفلسفي اليوناني</li> <li>قدرة المتعلم على التقييم الذاتي</li> </ul> |
| المكتسبات القبلية  | <ul style="list-style-type: none"> <li>قدرات لا بأس فيها اللغة العربية</li> <li>الإلمام باللحظات الأولى لنشأة الفلسفة</li> <li>مميزات الفلسفة قياسا بالتفكير الأسطوري</li> <li>خصوصيات المدرسة الطبيعية</li> </ul>  |
| المعدات التكنولوجية  | <p>الأستاذ : حاسوب/ شاشة للعرض/ مسلاط الفيديو Data show / مكبرات الصوت / تثبيت البرامج المساعدة plugins الضرورية</p> <p>التلميذ : حاسوب</p>   |
| نوعية الموارد الرقمية  | <ul style="list-style-type: none"> <li>فيلم كرتوني</li> </ul>   |
| القيمة المضافة   | <ul style="list-style-type: none"> <li>إثارة انتباه المتعلم وحفزه من خلال تعرفه لحظة من تاريخ الفكر الفلسفي</li> </ul>  |
| الملخص   |   |
| <p>يهدف السيناريو إلى تمكين المتعلمين من التعرف على لحظة مشرقة من الفكر الفلسفي اليوناني، وذلك من خلال نظرية المثل الأفلاطونية كنموذج. حيث يقوم النشاط على تمكين المتعلم من إدراك خصوصية الفلسفة الأفلاطونية التي تتميز بالبحث عن الحقيقة خارج العالم الطبيعي (الانتقال من الحسي إلى المجرد، من المادي إلى المعقول...)، وذلك من خلال الاستعانة بمورد رقمي يشخص أسطورة الكهف عند أفلاطون.</p> |   |



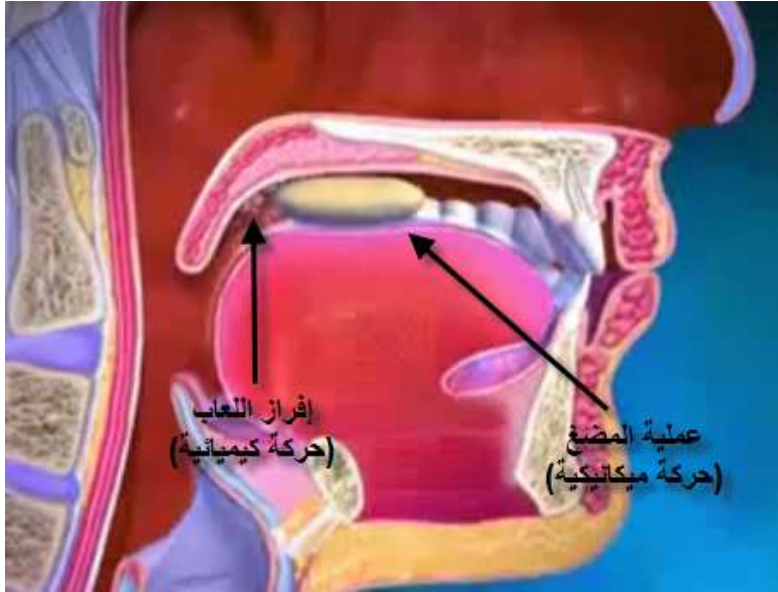
|                     |  |
|---------------------|--|
| ... امتدادات النشاط | - القدرة على التمييز في الخطاب الفلسفي بين المصطلحات أو المفاهيم الخاصة بفيلسوف معين وأخرى عامة<br>- أهمية اختيار المثال لإنجاح التواصل وتبليغ الأفكار |
|---------------------|--|

## مثال 2: سيناريو بيداغوجي في مجزوءة الطبيعة والثقافة

| العنوان  | التمييز بين الطبيعة والثقافة  |
|--|---|
| الفئة المستهدفة  | تلاميذ الجذع المشترك  |
| نوعية النشاط   | تعاوني أو فردي حسب عدد المتعلمين والحواسب الموجودة في القاعة  |
| المكان والمدة الزمنية  | قاعة الدرس أو القاعة المتعددة الوسائط/ مدة الإنجاز: ساعة  |
| الأهداف  | <ul style="list-style-type: none"> <li>• إدراك المتعلم للطابع المشترك لما هو طبيعي</li> <li>• إدراك المتعلم للطابع الخصوصي لما هو ثقافي</li> <li>• قدرة المتعلم على التمييز في سلوكياته بين ما هو طبيعي وما هو ثقافي</li> <li>• قدرة المتعلم على تمثل أهمية التنوع الثقافي</li> </ul> |
| المكتسبات القبليّة   | <ul style="list-style-type: none"> <li>• قدرات لا بأس بها في اللغة العربية</li> <li>• الإلمام باللحظات الأولى لنشأة الفلسفة</li> <li>• مميزات الفلسفة مقارنة مع التفكير الأسطوري</li> <li>• خصوصيات المدرسة الطبيعية</li> </ul>   |
| المعدات التكنولوجية  | الأستاذ : حاسوب/ شاشة للعرض/ مسلاط الفيديو Data show /مكبرات الصوت / تثبيت البرامج المساعدة plugins الضرورية للتلميذ : حاسوب  |
| نوعية الموارد الرقمية  | <ul style="list-style-type: none"> <li>• متحركة animation أو فيديو (أو موارد أخرى مناسبة للمقطع التعليمي)</li> </ul>  |
| القيمة المضافة   | <ul style="list-style-type: none"> <li>• توفير فضاء لاستكشاف المفاهيم، وتحديدتها والتمييز بينها (الطبيعة/الثقافة)</li> <li>• توفير فضاء لاكتشاف مجالات ومظاهر ثقافية أخرى.</li> </ul>   |
| الملخص   |   |
| <p>يتمحور السيناريو حول معالجة إشكالية التمييز بين الطبيعي والثقافي وبالتالي الوصول بالمتعلم إلى القدرة على التمييز في سلوكياته وغيره من الناس إلى بين ما هو طبيعي وبين ما هو ثقافي. لهذا الغرض يتم دمج موارد رقمية (فيديوهات) تجعل المتعلم يفتح على خصوصية الثقافي وتنوعه وبالتالي امتلاك القدرة على معالجة</p> |   |

مراحل الإنجاز وتوزيع الأدوار

| المرحلة | الأنشطة  | أدوار الأستاذ  | أدوار المتعلم  |
|---------|--|--|--|
| 1       | عصف ذهني   | <ul style="list-style-type: none"> <li>- طرح أسئلة حول:</li> <li>- مفهومي الطبيعي / الطبيعية</li> <li>- مفهوم الثقافة</li> <li>- ما يميز الطبيعي عن الثقافي</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>- الإجابة على الأسئلة</li> <li>- المشاركة بفعالية من خلال إغناء الأجوبة أو تصحيح الأخطاء</li> </ul> |
| 2       | مثال الأكل كسلوك طبيعي عام ومشارك بين الناس والتعرف على عملية الهضم من خلال المحاكاة.  | <p>يطرح الأسئلة</p> <p>يحفز المتعلمين على المشاركة</p> <p>يوجه المتعلمين</p>   | <p>يجيب من خلال البحوث المنزلية والتحضير القبلي</p>  |
| 3       | التعرف على نوع الأطعمة عند بعض المجتمعات من خلال شريطي فيديو (أمثلة لما هو ثقافي يتميز | <p>يطلب من المتعلمين أن</p>  | <p>ينصت</p>  |



|     |   |   |   |
|-----|---|---|---|
|     | <p>بالخصوصية<br/>(والاختلاف)</p>                    | <p>يقارنوا بين إجاباتهم السابقة<br/>وما لاحظوه</p> <p>- يطلب من المتعلمين المقارنة<br/>بين الميول الغذائية لمجتمعه<br/>والميول الغذائية عند بعض<br/>المجتمعات</p> <p>- يدفع المتعلمين إلى البحث عن<br/>مظاهر ثقافية أخرى ( مرحلة<br/>المقارنة والتعميم)</p> | <p>- يجيب على الأسئلة</p> <p>- يعقب على أجوبة زملائه<br/>ويناقشها</p> |
| 4   | <p>تقويم من خلال تمارين<br/>رقمية<br/>دعم مندمج</p> | <p>يطلب من المتعلمين الإجابة<br/>فرديا أو على شكل مجموعات</p>   | <p>- تقويم ذاتي</p> <p>- تقويم تكويني</p>                             |
| 5   | <p>تقويم تكويني<br/>(نشاط منزلي)</p>                | <p>يطلب من المتعلمين كتابة<br/>خلاصة تركيبية</p> <p>البحث على الإنترنت عن موارد<br/>رقمية أخرى وتحليلها</p>   |   |
| ... | <p>امتدادات الأنشطة</p>                             | <p>- الوعي بمظاهر التنوع الثقافي</p> <p>- الوعي بأهمية تكامل الثقافات</p> <p>- دروس السنة الأولى باكوريا (الرغبة – المجتمع،...)</p>   |   |

ب- مستوى الأولى باكوريا:

مثال 1: سناريو بيداغوجي لدرس في مجزوءة الإنسان يعالج إشكالية العلاقة بين الرغبة والحاجة

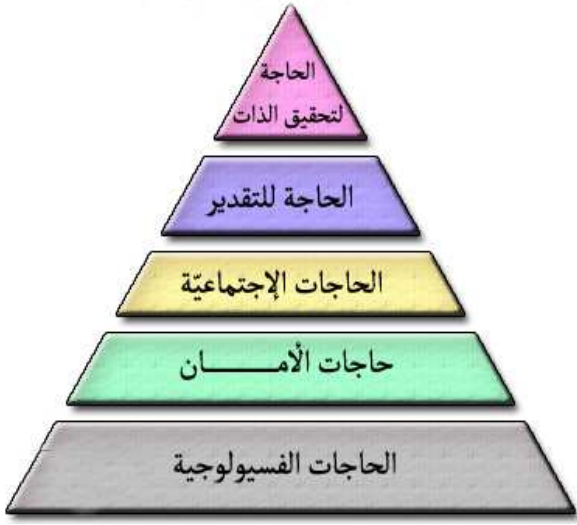

| العنوان               | الرغبة والحاجة   |
|-----------------------|--|
| الفئة المستهدفة       | تلاميذ السنة أولى باكوريا  |
| نوعية النشاط          | تعاوني أو فردي، حسب عدد المتعلمين والحواسيب الموجودة في القاعة   |
| المكان والمدة الزمنية | قاعة الدرس أو القاعة متعددة الوسائط/ مدة الإنجاز: ساعة   |
| الأهداف               | <ul style="list-style-type: none"> <li>القدرة على تحديد مفهومي الرغبة والحاجة</li> <li>تمثل أنواع الحاجات المرتبطة بالحياة البشرية</li> <li>الوعي بإمكانية تحول الحاجات إلى رغبات</li> </ul> |

|  |                       |
|--|-----------------------|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>القدرة على تجاوز التمثل الشائع لمفهوم الرغبة والحاجة</li> </ul>   |                       |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>امتلاك رصيد لغوي كاف للفهم والتعبير</li> <li>معطيات من مجزوءة الطبيعة والثقافة (الجدع المشترك)</li> <li>استيعاب العلاقة الموجودة بين الوعي واللاوعي</li> </ul>  | المكتسبات القبلية     |
| <p>الأستاذ : حاسوب/ شاشة للعرض/ مسلاط الفيديو Data show / مكبرات الصوت / تثبيت البرامج المساعدة plugins الضرورية</p> <p>التلميذ : حاسوب</p>  | المعدات التكنولوجية   |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>خطاظة تفاعلية (هرم ماسلو Maslow)</li> <li>تمرين متعدد الاختيارات</li> </ul>   | نوعية الموارد الرقمية |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>التشخيص الحسي لأنواع الحاجات (حيوية / ضرورية / غير ضرورية)</li> <li>توفير فضاء لاكتشاف قوانين الطبيعة (الحاجات الطبيعية، البيولوجية...)</li> </ul>  | القيمة المضافة        |
| <p><u>الملخص</u></p> <p>يسعى السيناريو إلى دمج الموارد الرقمية كدعامات، تنتقل بالمتعلم من مستوى التشخيص الحسي للحاجة إلى مستوى التفكير في مفهوم الحاجة وإدراك فكرة طبيعة العلاقة الموجودة بين الرغبة والحاجة، والتمييز بين أنواع الحاجات، وكيف تتحول الحاجات إلى رغبات وتأثير الرغبات البيولوجية على الحياة النفسية للطفل (الثقة في النفس، الخوف...)</p> |                       |

### مراحل الإنجاز وتوزيع الأدوار

| المرحلة | الأنشطة               | أدوار الأستاذ  | أدوار المتعلم  |
|---------|-----------------------|--|--|
| 1       | عصف ذهني/ تغذية راجعة | <ul style="list-style-type: none"> <li>- استثمار المكتسبات القبلية للتلاميذ؛</li> <li>- توجيه ومساعدة التلاميذ لحثهم على صياغة تعريف كل من الحاجة والرغبة</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>-الإجابة على الأسئلة</li> <li>المشاركة بفعالية من خلال إغناء الأجوبة أو تصحيح الأخطاء</li> <li>صياغة تعريف لكل من الحاجة والرغبة</li> <li>تقديم أمثلة من واقعهم المعيش عن الحاجات التي تتحول إلى رغبات</li> </ul> |



|   |  |
|---|--|
|    | <p>2</p> <p>عرض صورة ثابتة أو متحركة flash لهرم Maslow حول الحاجات الإنسانية</p>   |
| <p>تقديم أمثلة عن كل صنف من الحاجات الواردة في الهرم؛ تحديد أهمية كل صنف بالنسبة للإنسان إضافة أو حذف صنف من الحاجات إلى الهرم أو إعادة ترتيبها</p> | <p>تنشيط تسيير طرح أسئلة: تقديم الصورة وشرح مضمونها فسخ المجال التلاميذ ومساعدتهم للإبداء الرأي حول الحاجات</p>  |
|   | <p>3</p> <p>التعرف على أنواع الرغبات من خلال خطاطة تخزل تصور أبيقور</p> <p>يطلب من المتعلمين أن يقارنوا بين إجاباتهم السابقة وما لاحظوه</p> <p>يجيب ويناقش من خلال البحث والتحضير القبليين</p> |
| <p>تقويم ذاتي تقويم تكويني</p>  | <p>4</p> <p>تقويم من خلال تمارين رقمية دعم مندمج</p> <p>يطلب من المتعلمين الإجابة فرديا أو على شكل مجموعات</p>   |

|     |                |  |  |
|-----|----------------|--|--|
|     |                |  |  |
| ... | امتدادات الدرس | - القدرة على التوظيف المناسب لمفهوم الرغبة والحاجة<br>- القدرة على تمثل هذه المفاهيم على مستوى الحياة المجتمعية<br>- الوعي بأن الهرولة وراء اللذات الحسية قد ينحدر بالإنسان إلى مصاف الحيوان |  |

## مثال 2: سيناريو بيداغوجي لدرس في مجزوءة الفاعلية والإبداع (مفهوم الشغل)

| العنوان   | الشغل (الشغل بين الاستلاب والتحرر)  |
|---|---|
| الفئة المستهدفة   | تلاميذ السنة أولى باكوريا   |
| نوعية النشاط  | تعاوني أو فردي، حسب عدد المتعلمين والحواسيب الموجودة في القاعة  |
| المكان والمدة الزمنية   | قاعة الدرس أو القاعة متعددة الوسائط/ مدة الإنجاز: ساعة  |
| الأهداف   | <ul style="list-style-type: none"> <li>• أهمية الشغل كمجال للإبداع</li> <li>• تمثل تقسيم الشغل كضرورة اقتصادية</li> <li>• تأثير تقسيم الشغل على القدرات الفكرية</li> <li>• إمكانية التوفيق بين الحاجة إلى الشغل وتحقيق الذات</li> </ul> |
| المكتسبات القبلية   | <ul style="list-style-type: none"> <li>• إيجابيات وسلبيات وتطور التقنية</li> <li>• العلاقة الجدلية بين الفرد والمجتمع</li> <li>• سلطة المجتمع</li> </ul>  |
| المعدات التكنولوجية   | الأستاذ : حاسوب/ شاشة للعرض/ مسلاط الفيديو Data show / مكبرات الصوت / تثبيت البرامج المساعدة plugins الضرورية<br>التلميذ : حاسوب  |
| نوعية الموارد الرقمية   | <ul style="list-style-type: none"> <li>• فيديو حول تقسيم الشغل</li> <li>• تمرين متعدد الاختيارات</li> </ul>   |
| القيمة المضافة  | <ul style="list-style-type: none"> <li>• التشخيص الفعلي للعمل المتسلسل</li> <li>• توفير فضاء لاستكشاف المفاهيم (تقسيم الشغل، الاستلاب)</li> <li>• تمكين المتعلم من التقويم الذاتي</li> </ul>  |
| <b>الملخص</b>   |   |
| يسعى السيناريو إلى تمكين المتعلمين من تكوين فكرة عن الشغل كمجال للإبداع وكوسيلة لتحقيق الذات، |   |

وبالتالي أن يكونوا فكرة واضحة عن تقسيم العمل كضرورة تاريخية واقتصادية، نظرا لما يتيح من إنتاجيه وتحقيق الوفرة ورفاه المجتمع وتخليص العامل من الأعمال المرهقة والشاقة . ومن جانب آخر أن يدركوا أن تقسيم العمل يؤدي إلى استلاب الإنسان خصوصا عندما يختزل في إنجازات آلية بسيطة ويتوقع من المورد الرقمي أن يقدم صورة حقيقية وكاريكاتورية في نفس الوقت للعمل المتسلسل (...)

### مراحل الإنجاز وتوزيع الأدوار

| المجال | الأنشطة                              | أدوار الأستاذ   | أدوار المتعلم   |
|--------|--------------------------------------|---|---|
| 1      | - عصف ذهني<br>- تغذية راجعة          | - أسئلة حول أهمية الشغل<br>- توجيه التفكير حول أسباب إدماج الآلة مجال الشغل<br>- أسئلة حول الشغل كخاصية إنسانية       | - الانخراط الإيجابي<br>- التفاعل مع الأسئلة (إغناء/ تصحيح أجوبة أترابه) |
| 2      | مشاهدة شريط فيديو حول العمل المتسلسل | تشغيل الفيديو<br>حث المتعلمين على التتبع وتدوين الأفكار والملاحظات  | - الإنصات/المشاهدة<br>- تسجيل الأفكار والملاحظات                        |
| 3      | المناقشة<br>التعلم التشاركي          | - تدوين ملاحظات المتعلمين بطريق عفوية<br>- توجيه تفكير المتعلمين عند الاقتضاء نحو الإشكاليات<br>- تصحيح أخطاء التعبير | - الاستجابة الفاعلة إلى توجيهات المدرس<br>- إغناء إجابات النظراء        |
| 4      | تصنيف الإجابات                       | - يطلب تصنيف الإجابات إلى المظاهر الإيجابية والسلبية لتقسيم الشغل<br>- يحث المتعلمين على تبرير الإجابات عند اللزوم    | - يتناوب المتعلمون على السبورة لتعبئة الجدول                            |
| 5      | التقويم التكويني<br>التقويم الذاتي   | تمارين تفاعلية  | يشغل المتعلمون حسب الحواسب المتوفرة                                     |

|  |                 |     |  |
|--|-----------------|-----|--|
| يجيبون على الأسئلة   |                 |     |  |
| - إدراك أهمية الشغل كنشاط للخلق والإبداع<br>- إدراك تأثير كمية الشغل على قيمة المنتج (درس التبادل) | امتدادات النشاط | ... |  |

ت- مستوى السنة الثانية بكالوريا:

مثال 1: سناريو بيداغوجي في مجزوءة الوضع البشري (مفهوم الغير)

| العنوان               | الغير / العلاقة بالغير  |
|-----------------------|---|
| الفئة المستهدفة       | تلاميذ السنة الثانية بكالوريا   |
| نوعية النشاط          | تعاوني أو فردي حسب عدد المتعلمين والحواسب الموجودة في القاعة  |
| المكان والمدة الزمنية | قاعة الدرس أو القاعة المتعددة الوسائط /مدة الإنجاز: ساعتان  |
| الأهداف               | <ul style="list-style-type: none"> <li>القدرة على تحمل أهمية الوجود مع الغير</li> <li>القدرة على إدراك خطورة إقصاء وتهميش الآخرين</li> <li>التشجيع بقيم التسامح والغيرية</li> <li>إدراك أهمية التواصل وآداب الحوار كأساس للانفتاح عن الآخرين</li> </ul> |
| المكتسبات القبلية     | <ul style="list-style-type: none"> <li>اختلاف الثقافات وتكاملها (الجدع المشترك)</li> <li>الشخص والهوية</li> <li>قيمة الشخص</li> </ul>   |
| المعدات التكنولوجية   | الأستاذ : حاسوب/ شاشة للعرض/ مسلاط الفيديو Data show /مكبرات الصوت<br>/ تثبيت البرامج المساعدة plugins الضرورية<br>التلميذ : حاسوب  |
| نوعية الموارد الرقمية | <ul style="list-style-type: none"> <li>فيديو (العدد 2)</li> <li>تمارين تفاعلية (كلمات متقاطعة)</li> </ul>   |
| القيمة المضافة        | <ul style="list-style-type: none"> <li>إدراك المفاهيم المجردة من خلال نماذج واقعية أو مشخصة</li> <li>الانخراط الإيجابي للمتعلم في بناء الدرس</li> <li>توفير فرص للتقويم الذاتي</li> </ul>   |
| الملخص                |   |

بروم السيناريو البيداغوجي موقعة المتعلم في خضم إشكالية العلاقة بالغير انطلاقا من خلال التعامل المباشر من خلال استثمار أحد النصوص من جهة واعتماد موارد رقمية من جهة أخرى تربط التلميذ بواقع المدرسة (ظاهرة العنف المدرسي) وظواهر أخرى (مثل العنصرية...) قد تكون سببا في انتشار أشكال الصراع والحقد وإقصاء الغير (...). ومن ثم الدفع بالمتعلم إلى التفكير في المواقف المحتمل اتخاذها والقيم التي يجب تبنيها والمتوقع أن يعمل التعلم على إشاعتها ...

### مراحل الإنجاز وتوزيع الأدوار

| المرحلة | الأنشطة  | أدوار الأستاذ   | أدوار المتعلم   |
|---------|--|---|---|
| 1       | - عصف ذهني<br>- تغذية راجعة<br>- مراجعة        | - طرح أسئلة حول المكتسبات -<br>تقسيم المتعلمين إلى مجموعات<br>- حث التلاميذ على تقديم رأي مدعم حول دواعي الكراهية والصراع مع الغير<br>- أسئلة حول أشكال العلاقات الإيجابية التي يمكن أن تجمع الفرد بالغير | - الإجابة عن الأسئلة<br>- العمل في مجموعات<br>- تقديم كل مجموعة آراء ومواقف مدعمة بحجج حول طبيعة العلاقة مع الغير<br>- صياغة خلاصة تركيبية حول العلاقة مع الغير   |
| 2       | استثمار نص لهيغل (حول جدلية السيد والعبد)      | - تشغيل التلاميذ على النص وفق منهجية التحليل والمناقشة<br>- حث المتعلمين على استخراج أطروحة النص<br>- حث المتعلمين على مناقشة النص<br>- تسجيل الأفكار والمفاهيم على السبورة                               | - استخراج الأطروحة<br>- إبراز الحجج المعتمد في النص<br>- مناقشة الأطروحة مناقشة داخلية وخارجية (الاعتماد على التحضير القبلي)<br>- صياغة التحليل والمناقشة صياغة انشائية (كما هو مطلوب في هذا التمرين وفق الاطار المرجعي للمادة) |
| 3       | - مشاهدة شريط فيديو قصير جدا حول العنف المدرسي | حث المتعلمين على التتبع وتدوين الأفكار والملاحظات   | - الإنصات/المشاهدة<br>- تسجيل الأفكار والملاحظات  |
| 4       |  | تدوين أفكار وملاحظات المتعلمين (عن شريط الفيديو) بطريقة   | الاستجابة الفاعلة لتوجيهات المدرس<br>إغناء إجابات النظراء   |

|     |   |                            |  |
|-----|---|----------------------------|--|
|     | عفوية<br>توجيه تفكير المتعلمين عند<br>الاقتضاء<br>تصحيح أخطاء التعبير   |                            |  |
| 5   | تقديم جدول لتصنيف العلاقة<br>مع الغير وشرح المطلوب من<br>التلاميذ لتصنيف الإجابات<br>المسجلة على السبورة حسب<br>طبيعة العوامل التي تقوم عليها<br>العلاقات مع الغير وأنواعها في<br>الجدول الغرض<br>- إنجاز التمرين رقمي (كلمات<br>متقاطعة) | تقويم تكويبي<br>تقويم ذاتي |  |
| ... | - مطالبة المتعلمين بكتابة خلاصة<br>بشكل فردي (إنجاز منزلي) عن<br>العلاقة مع الغير<br>- استثمار الأفكار في دروس لاحقة<br>(مجزوءة السياسة /مجزوءة<br>الأخلاق)   | امتدادات                   |  |
|     | - احترام الغير في إنسانيته قبل كل شيء<br>- التشجيع بالقيم الإيجابية ونبذ جميع<br>أشكال العنف والإقصاء والتمييز  |                            |  |

### مثال 2: سناريو بيداغوجي في مجزوءة السياسة (مفهوم الدولة)

| العنوان               | الدولة / طبيعة السلطة السياسية   |
|-----------------------|--|
| الفئة المستهدفة       | تلاميذ السنة الثانية باكوريا المستوى   |
| نوعية النشاط          | تعاوني أو فردي حسب عدد المتعلمين والحواسب الموجودة في القاعة   |
| المكان والمدة الزمنية | قاعة الدرس أو القاعة المتعددة الوسائط /مدة الإنجاز: ساعتان   |
| الأهداف               | <ul style="list-style-type: none"> <li>القدرة على التمييز بين السلطة والتسلط</li> <li>القدرة على تمثيل حقيقة الممارسة السياسية</li> <li>القدرة على تمثيل مفهوم المواطنة</li> <li>الوعي بمفهوم الديمقراطية</li> </ul> |

|  |                       |
|--|-----------------------|
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• تمثل مفهوم السياسية</li> <li>• مشروعية الدولة وغاياتها</li> <li>• قيمة الشخص</li> <li>• الوعي بدور الفاعلين الاجتماعيين</li> </ul>  | المكتسبات القبلية     |
| <p>الأستاذ : حاسوب/ شاشة للعرض/ مسلاط الفيديو Data show / مكبرات<br/> المعدات التكنولوجية الصوت / تثبيت البرامج المساعدة plugins الضرورية<br/> التلميذ : حاسوب</p>   | نوعية الموارد الرقمية |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• شريط فيديو</li> <li>• تمارين تفاعلية</li> </ul>   | القيمة المضافة        |
| <ul style="list-style-type: none"> <li>• تحديد دلالات المفاهيم المجردة من خلال نماذج واقعية أو مشخصة (الديموقراطية، المواطنة...)</li> <li>• بناء الإشكال الفلسفي انطلاقا من النموذج المشخص أو الوضعية المشكلة</li> <li>• الانخراط الإيجابي للمتعلم في بناء الدرس</li> <li>• توفير فرص للتقويم الذاتي</li> <li>• تيسير عملية الفهم من خلال الامثلة المشخصة</li> </ul> | المملخص               |
| <p>يروم السيناريو البيداغوجي جعل المتعلم ينخرط إيجابيا في الدرس وذلك من خلال الجمع بين الاشتغال بالنص واعتماد موارد رقمية يتوقع منها أن تضيف قيمة مضافة خصوصا على مستوى الوعي بحقيقة البعد الدلالي لمفهوم الديمقراطية الذي لا يوقف عند حرية التفكير والتعبير لأنه يفتح أيضا على دور المواطن في المساهمة الفاعلة في بناء الدولة سياسيا واجتماعيا واقتصاديا...</p>     |                       |

### مراحل الإنجاز وتوزيع الأدوار

| المرحلة | الأنشطة   | أدوار الأستاذ  | أدوار المتعلم   |
|---------|---|--|---|
| 1       | <ul style="list-style-type: none"> <li>- عصف ذهني</li> <li>- تغذية راجعة</li> <li>- مراجعة</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>- تقسيم المتعلمين إلى مجموعات</li> <li>- مطالبة المتعلمين بتحديد مفاهيم (السياسة، السلطة، الاستبداد، الأحزاب، المجتمع المدني، المواطنة، الديمقراطية..)</li> </ul> | <ul style="list-style-type: none"> <li>- الإجابة عن الأسئلة</li> <li>- إثراء الأجوبة والتعقيب عليها ومناقشتها</li> <li>- طرح أسئلة</li> </ul> |
| 2       | استثمار نص لألان  | - حث المتعلمين على استخراج   | - استخراج الأطروحة  |

|  |   |   |            |
|--|---|---|------------|
| <p>- إبراز الحجاج المعتمد في النص<br/>- مناقشة الأطروحة مناقشة داخلية<br/>وخارجية (الاعتماد على التحضير<br/>القبلي)</p>          | <p>أطروحة النص<br/>- حث المتعلمين على مناقشة<br/>النص<br/>- تسجيل الأفكار والمفاهيم على<br/>السيبورة</p>                                      | <p>تورين A. Touraine</p>  |            |
| <p>- الإنصات/المشاهدة<br/>- تسجيل الأفكار والملاحظات</p>   | <p>تشغيل الفيديو<br/>حث المتعلمين على التتبع وتدوين<br/>الأفكار والملاحظات</p>  | <p>- مشاهدة شريط<br/>فيديو (عبارة عن<br/>مقاطع من برنامج<br/>تلفزيوني يعالج موضوع<br/>المواطنة)</p> | <p>3</p>   |
| <p>- الاستجابة الفاعلة لتوجيهات المدرس<br/>- إغناء إجابات النظراء</p>  | <p>تدوين أفكار وملاحظات المتعلمين<br/>بطريقة عفوية<br/>توجيه تفكير المتعلمين عند<br/>الافتضاء<br/>تصحيح أخطاء التعبير</p>                     |   | <p>4</p>   |
| <p>- تعبئة الجدول بشكل جماعي<br/>- التداول لكتابة الإجابات على السبورة<br/>- تقويم إجابات النظراء</p>                            | <p>- الدفع بالمتعلمين إلى تصنيف<br/>الإجابات المسجلة على السبورة<br/>وفق جدول معد لهذا الغرض<br/>- إنجاز التمرين رقمي (كلمات<br/>متقاطعة)</p> | <p>تقويم تكوييني<br/>تقويم ذاتي</p>   | <p>5</p>   |
| <p>- القدرة على الاستثمار المناسب<br/>للمفاهيم في الدروس وفي الواقع اليومي<br/>- التمثل الإيجابي لمفهوم المواطنة<br/>- .....</p> | <p>- مطالبة المتعلمين بكتابة خلاصة<br/>بشكل فردي (إنجاز منزلي)<br/>- استثمار الأفكار في دروس لاحقة<br/>(الحق والعدالة/الواجب..)</p>           | <p>امتدادات</p>   | <p>...</p> |



أ- روابط مفيدة

- برنامج نصوص (بنك معطيات) قابل للتثبيت على الحاسوب:

<http://www.ac-grenoble.fr/PhiloSophie/articles.php?lng=fr&pg=433>

- أشرطة فيديو حول مواضيع فلسفية مختلفة:

<http://www.netprof.fr/Philosophie/Tous-les-cours-en-video,3,0,0.aspx>

- صفحة تقدم روابط حول الفلسفة وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات:

[http://philosophie.ac-amiens.fr/archives\\_philosophie/TICE0.html](http://philosophie.ac-amiens.fr/archives_philosophie/TICE0.html)

ب- شهادات

✚ إن الحديث عن الفلسفة يكون على الدوام حديثا ينحو إلى تحديد ماهيتها بوصفها فكرا نظريا مجردا يحفل بالمفاهيم المغرقة في التجريد إلى الحد الذي يجعلها فكرا مستغلقا على الأفهام لا يتيسر النفاذ إليه إلا من لدن أصحابها أو الذين خبروا مدارجها واستأنسوا بلغتها، لذا فإن أول رهان يطرح عندما تستحيل هذه المعرفة العالمية إلى مادة مدرسة، هو رهان النقل الديدانكتيكي والسبل الكفيلة بتقريب هذه المفاهيم المجردة إلى أذهان المتعلمين وجعلهم قادرين على تملكها والتشبع بقيمتها وأفكارها... لهذه الأسباب وغيرها يصبح من الضروري البحث عن وسائل كفيلة بتقريب المادة إلى أذهان التلاميذ، وفي هذا الإطار تندرج أهمية إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات داخل الدرس الفلسفي لأنها تسمح بتشخيص الأفكار المجردة، وتقديمها بشكل يسمح للمتعلمين بتمثلها وفهمها بيسر من خلال اعتماد تقنية الصور المعبرة ومقاطع الفيديو وغيرها من الموارد الرقمية التي تصبح بمثابة وسيط بيداغوجي ينقل الفكر من مجال المحسوس إلى المجرد لأجل فهمه و معاودة بنائه و من تم استيعابه و معاودة الارتقاء به من جديد نحو المستوى المجرد... إن أستاذ الفلسفة مطالب اليوم بأن يكون أستاذا مجددا، ومن شروط ذلك انفتاحه عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات حتى يساير التلميذ الراهن ويتعامل معه وفق حاجاته وخصوصياته...

الأستاذة حجيبة فاوقو أستاذة الفلسفة وعلوم التربية بالمركز الجهوي لمهن التربية والتكوين - القنيطرة

✚ مما لا جدال فيه أن إدماج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العملية التعليمية التعليمية من شأنه أن يطورها ويعمل على تجويدها، بالنظر إلى ما يشكله إدماج الموارد الرقمية في هذا المجال من نقلة نوعية في الأجرأة الديدانكتيكية وانتشال عملية التدريس من طابعها التقليدي والروتيني المعتاد وإضفاء التجديد اللازم والمطلوب عليها، بما تتيحه من إمكانيات تضيف الجاذبية والتشويق على ظروف التلقين، واكتساب المهارات والكفايات المطلوبة لدى المتعلم وضمن مشاركته وتفاعله وتحفيزه على التعلم الذاتي والتقويم والبحث المستمر والقدرة على الاختيار. إن تتبع بعض التجارب التي تمت في لقاءات تربوية مع مدرسي الفلسفة في عدد من النيابات التعليمية بجهة سوس ماسة، تغري بالسير في هذا الاتجاه، خاصة وأن مادة الفلسفة في حاجة ماسة إلى تجديد منهجيتها في التدريس والسعي إلى تقريبها من المتعلم بأدوات ديدانكتيكية جديدة ومتطورة تتمثل في استثمار تكنولوجيا الإعلام والتواصل التي أضحت تمثل "عالمنا جديدا" أصبح المتعلم في كامل الاستعداد والقابلية لاقتحامه. لهذا أشجع الأستاذة على المضي قدما في هذا المجال فيه، وأتمن تضحياتهم وبحثهم الدؤوب من أجل إغناء وتفعيل ديدانكتيك الفلسفة حتى تتحقق الأهداف المتوخاة من تدريس هذه المادة.

والله ولي التوفيق

الأستاذ ابراهيم تيوتشي، مفتش سابق للفلسفة بناية أكادير إداوتنان

✚ لقد ساهمت نتائج الأبحاث العلمية والتكنولوجية، في خلق ثورة علمية، وفكرية تبدت نتائجها بشكل أساسي في خلق تصور جديد لمنهجية التدريس، ساعدت على إثرائها والدفع بمنظومة التربية والتكوين المغربية إلى اعتناق الطفرة التي شهدتها البلدان المتقدمة على مستوى استعمال الوسائل التكنولوجية في التدريس، غير أنه إذا كان لهذه الوسائل من قيمة مضافة في تعزيز أهمية التدريس وفق تصور بناء وفعال، فإنها في مجال الفلسفة تغدو أكثر فعالية ونجاعة، من خلال ما تتيحه للمتعلم من إمكانات متعددة لربط الأنشطة التعليمية التعليمية بمبدأ الابتكار والإبداع وما تحققه من تحول في مهمة المدرس: من مهمة الملقن للمعارف والمعلومات إلى مهمة الموجه والمسهل، بهدف بناء تعلم فعال يستلهم أسسه من التعلم الذاتي. وإذا كان لإدماج الموارد الرقمية من أهمية في الحقل التعليمي بصفة عامة، فإنها في مجال تدريس الفلسفة تأخذ صبغة خاصة متمثلة فيما تحققه من تجليات على مستوى الذات المفكرة، ذلك لأن الفلسفة تنهل من التجريد الفكري الذي يحتاج إلى تبسيط والعمل على تقريب الأطروحات والأفكار إلى ذهن المتعلم، (...) وبالتالي العمل على اعتماد وتفعيل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات داخل الصف بغاية تحقيق أنشطة تربوية ترتكز على البحث والتقصي وتتوخى تنمية قدرات ذهنية متنوعة (مثل الفهم،

التحليل , المناقشة التركيب ,.....) وهذا من شأنه أن يساهم في تقليص الهوة بين مادة الفلسفة وقدرة المتعلمين على استيعابها وفتح إمكانيات إدراك الأفكار بشكل ملموس وواقعي، تزيدها جمالية الصورة والحركة، تناغما وجاذبية بل وارتباطا بين عالم المتخيل الرمزي (... ) وعالم التفكير الفلسفي الحامل لإشكالات الواقع وإرهاصاته....

الأستاذة سعاد البحري- أستاذة مبرزة في مادة الفلسفة المركز الجهوي لمهن التربية والتكوين - القنيطرة

✚ لا يمكن إنكار الدور البيداغوجي والتربوي الذي يمكن أن تلعبه التكنولوجيا الرقمية في العملية التعليمية التعلمية باعتبارها إحدى الوسائل التعليمية الهامة في عصرنا الحالي الذي يشهد تناميا ملحوظا على مستوى التطور الصناعي والتكنولوجي. وإذا كانت هذه الوسيلة قد اكتسحت كافة المجالات ، فإن اقتحامها للمجال التربوي والدراسي أصبح أمرا لا مناص منه، والفلسفة كمادة مدرسية لا بد أن تستفيد من استثمار التكنولوجيا الرقمية في عملية التدريس نظرا لما تتيحه من تقريب وتحبيب هذه المادة للمتعلمين وتفاعلهم مع بعضهم البعض، بشكل يتجاوز الأساليب التعليمية الكلاسيكية المألوفة ويساهم في تعلمهم وتكوينهم وتقويمهم الذاتي والقضاء على الرتابة التي قد تتخلل الدرس الفلسفي التقليدي...

الأستاذ بوشاما محمد مفتش الفلسفة بناية أكادير إداوتنان

|              |           |
|--------------|-----------|
| رئيس المشروع | نبيل مدني |
|--------------|-----------|

| الفريق التفصيلي لأعداد الدليل البيداغوجي لإمواج<br>تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تدريس مادة الفلسفة<br>بسلك الثانوي التأهيلي | لجنة المصادقة على الدليل البيداغوجي |
|--|-------------------------------------|
| معمد بادراج (منسق الفريق)  | أحمد فال مركازي                     |
| المسكين بوتبغة   | سماعيل الفراز                       |
| مصطفى بادوي  | زاكية مازغ                          |
| عبد الله بوغريص  | عائشة أنوس                          |
|  | عبد الرحيم غصوب                     |
|  | عبد الغاني عارف                     |
|  | عبد اللطيف زريوال                   |
|  | معمد أبو تاج الدين                  |
|  | معمد دروي                           |

فريق الفلسفة